

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. الصورة العامة عن المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت

نجيبوك قدس

١. تاريخ إنشاء المعهد

نشئ معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس كشكل من أشكال المسؤولية، وإحساس بالدعوة للمسلمين، وسعي لرضا الله، وتطلعات المؤسس لإنتاج الحفّاظ من التكنوقراط (teknokrat) ولديهم روح القيادة، بحيث يتوقع منهم تكون قدرة على مواجهة تحديات المستقبل واحتياجات المجتمع. فالحافظ يعني حافظ القرآن الذي يتمتع بمستوى روحي عالٍ ولديه حساسية اجتماعية كما يعلمها القرآن، فأما التكنوقراط يعني اهل التكنولوجيا الذي يجيد العلم. لذا ظهرت فكرة إنشاء منهج تعليمي بمزيج من طريقة التحفيظ وكلية المعلمين الإسلامية (KMI).

وُجدت كلية المعلمين الإسلامية منذ عام ١٩٢٦ كشكل من أشكال تحديث (modernisasi) بنظام التعليم في المعهد الذي أصبح الثقافة الأصلية للشعب الإندونيسي، وحصل على اعتراف رسمي من الحكومة على النحو المنصوص عليه في المادة ٩٣ من اللائحة الحكومية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن معايير التربية الوطنية.

بناءً على المعلومات ونتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع قسم الرعاية في المعهد، الحاج منصور MSI ما يلي:

"نظام كلية المعلمين الإسلامية (KMI) موجود منذ عام ١٩٢٦ كشكل من أشكال تحديث (modernisasi) بنظام التعليم المعهد الذي أصبح الثقافة الأصليّة للأمة الإندونيسية، وتمكن من إثبات نجاحه من خلال إنتاج المتخرجين ذوا جودة عالية ومعتزف بهم لتمييزهم منتشرة في مختلف المجالات أو المهن، كجذور أو شخصيات أو ممارسين في الحكومة وفي مجتمع الأمة والعالم. العديد من الشخصيات من المتخرجين بنظام KMI هم الحاج هاشم مزادي (رئيس جمعية نخضة العلماء السابق) ودكتور دين شمس الدين (زعيم جمعية المحمدية السابق) ولقمان حكيم سيف الدين (وزير شؤون الدينية السابق)".^١

تم إنشاء هذا المعهد في ٣ نوفمبر ٢٠١٩ على أرض وقف بمساحة ٦٨٦ مترا مربعا من قبل السيد الحاج منصور MSI، والحاج جامن (Jamin)، وبدأ العام الدراسي الجديد في ١٢ يوليو ٢٠٢٠.

وفقا للمعلومات من الحاج منصور MSI، أنّ تاريخ إنشاء المعهد كان مدفوعًا بأمرين، وهما:

"أولا، نريد تحقيق أحلام لم تتحقق من قبل. عندما أقود في المعهد مناوان (Menawan) الذي لم يتم الإنتهاء منه ولا يمكن أن يكون هناك لأني أعود إلى مدرسة العالية الحكومية الاولى (MAN 01) قدس بعد ٨ سنوات من القيادة في مناوان (Menawan). لتحقيق هذه الأحلام، قمت انا وعائلتي بتأسيس المعهد على أمل أن تتحقق أحلامنا. في الواقع، لقد

^١ المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

تحققت الكثير من أعلامنا في المعهد مناوان (Menawan) في الماضي، لكننا سنكتمل بهذه المعهد لأنّ لدينا العديد من المفاهيم ويجب ألا تتعطل هذه المفاهيم. ثانيًا، بتشجيع من ابن أستاذه الحاج أحمد هداية الله زركشي، في المعهد غونتور (Gontor) الحديث. بعد أن غادرت من المعهد مناوان (Menawan)، وذهبت إلى هناك، قال لي أن أبدأ من جديد بلغته، "من فضلك ابدأ حتى من قنّ الدجاجة". هكذا قال لي. حتى لا تتجمّد أحلام تحقيق الحافظ التكنوقراط ويجب أن تستمر".^٢

٢. هيكل التنظيمي لكلية المعلمين الإسلامية (KMI) بهذا المعهد.

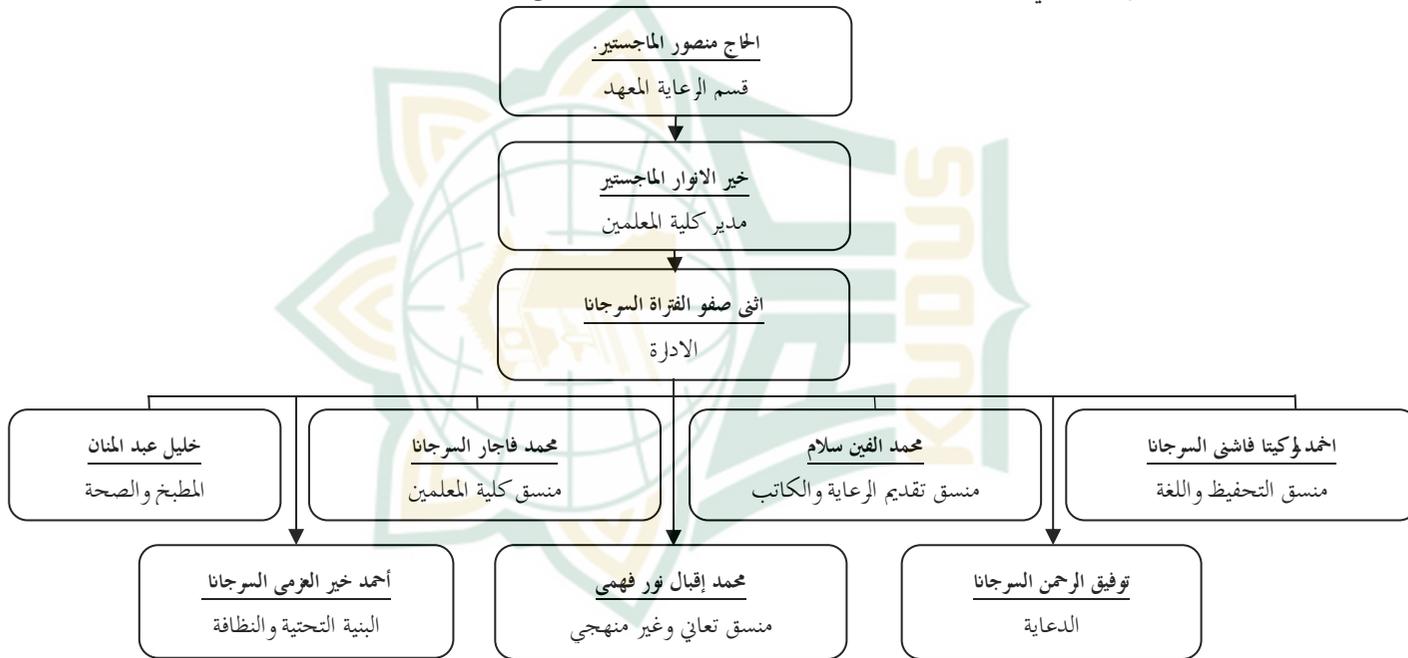
التنظيم هو عملية تقسيم المهام والسلطات من أجل إنشاء منظمة يمكن نقلها كوحدة من أجل تحقيق أهداف محدّدة مسبقًا. من خلال المنظمة، تنقسم وظائف المؤسسة إلى أجزاء أصغر. تمّ تصميم هذا الهيكل التنظيمي لتسهيل نظام العمل بما يتناسب مع المواقف التي يتلقاها كلّ منهم، وفق مجالات محدّدة سلفًا بحيث لا يكون هناك إساءة في حقوق والتزامات الآخرين. في ترتيب التنظيم في المعهد، يتمّ التقسيم حسب قدرة كل عضو بحيث يمكن تنفيذ الوظائف الموكّلة لكلّ فرد بشكل صحيح.

الهيكل التنظيمي لهذا المعهد على النحو التالي :

^٢ المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

الجدول ١

الهيكل التنظيمي لكلية المعلمين الإسلامية (KMI) بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس^٣



^٣ التوثيق في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

٣. الموقع الجغرافي

يقع المعهد جغرافياً في قرية كلومبيت (Klumpit RT ٠١ RW ٠١)، منطقة نجيبوك، قدس بجاوى الوسطى. يقع الموقع على بعد حوالي ٦,٥ KM من وسط المدينة بقدس. القرية بعيدة عن المدينة لذا فهي مناسبة جداً كمكان لحفظ القرآن وتفقه في الدين. أما كلومبيت (Klumpit) على حدود الواقعة:

- أ. في الشمال : قرية بادورينان (Padurenan)
- ب. في الشرق : قرية كارامج مالاغ (Karangmalang)
- ج. في الجنوب : قرية نجريبيج (Gribig)
- د. في الغرب : قرية جيتاسرابي (Getasrabi).^٤

٤. الرؤية والرسالة والأهداف

الرؤية لهذا المعهد ان يكون المعهد مؤسّسة تربوية على القيم القرآنية. أما الرسالة لمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن تتضمن ما يلي:

- أ. تربية الطلاب على التأديب بأخلاق الكريمة وحافظ القرآن
- ب. تربية الطلاب على مهارة اللغتين، العربية والإنجليزية والمهريين على العلوم والتكنولوجي ولديهم روح قرآنية ولديهم روح قتالية عالية. فالهدف الرئيسي للتعليم هو وجود الجيل من القرآن الكريم لأهل السنة والجماعة الذين هم على استعداد للترحيب بقدوم عصر جديد من المجد الإسلامي.^٥

^٤ التوثيق في المعهد الاقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

^٥ التوثيق في المعهد الاقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

فالهدف الآخر من إنشاء المعهد عند الحاج منصور الماجستير، هو لإنتاج التكنوقراط للحافظ في سياق تحقيق شخصية حافظ القرآن على منهج أهل السنة والجماعة المستعد للترحيب بعصر جديد من المجد الإسلامي. أما أساس إنشاء المعهد، يجب علينا أن نعيش بطريقة مفيدة لإعلاء كلمات الله. والسبب الرئيسي من انشاء المعهد لأن له فوائد تستمر. ستكون لدى الطلاب هنا طلاب آخرون، حتى طلاب من الطلاب، وستستمر الفوائد.^٦

٥. أحوال المعلمين والطلاب لهذا المعهد

(أ) أحوال المعلمين

للمعلم دور مهم في عملية التدريس والتعلم، أيًا كان نظام التدريس في المدارس، والأدوات المستخدمة وأحوال الطلاب، فإنه سيعتمد في النهاية على المعلمين في استخدام جميع المكونات التي تملكها المدرسة.

لدعم عملية التعلم ونقل المعرفة إلى الطلاب، هناك حاجة إلى المعلمين القادرين على تحقيق هذه الأهداف. وعدد المعلمين في هذا المعهد ١٠ معلمين محترفين في مجالاتهم يأتيون من المعاهد الإسلامية المختلفة في إندونيسيا، سواء كانت تحفيظية أو سلفية أو حديثة. منهم متخرجون في الجامعات في الداخل أو الخارج من إندونيسيا، مثل جامعة دار السلام غونتور (Universitas Darussalam Gontor)، وجامعة الإسلامية الحكومية

^٦ المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

والى سوغو في سيمارانغ (UIN Walisongo)
 وجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك
 إبراهيم مالانغ (UIN Maulana Malik Ibrahim)
 وجامعة الإسلامية الحكومية قدس (IAIN
 Kudus)، وجامعة التكنولوجيا باندونغ (Kudus
 Tehnologi Bandung)، وجامعة الوطنية في ماليزيا
 (Universitas Kebangsaan Malaysia)،
 وجامعة الإسلامية الدولية اسلاماباد باكستان
 (Internasioanal Islamic University)
 (Islmabad Pakistan)، ومنهم متخرجون من المدرسة
 العالية. وهذا ما قاله قسم رعاية المعهد في المقابلة، فقال:

"عند الحديث عن المعلمين، لا شك بأن المعلمين مؤهلون،
 لأنهم لا يستطيعون على فعل ذلك فقط، بل يستطيعون
 بكفاءة فائقة. كمعلم اللغة العربية الذي قد علم في جامعة
 دار السلام نجونتور، ومعلم اللغة الإنجليزية متخرج في معهد
 التكنولوجيا باندونغ الماهر في اللغة الإنجليزية، ومعلم
 الرياضيات متخرج في الرياضيات، ومعلم الفيزياء
 (fisika) متخرج في الفيزياء والآن يتعلم الفيزياء في
 مرحلة الماجستير في جامعة الوطنية الماليزية. إذا كان
 المعلمون وفقًا لمجالاتهم فهم قادرون على ذلك حقًا."^٧

^٧ المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

الجدول ٢

بيانات المعلمين بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن
كلومفيت نجيوك قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١^٨

الرقم	اسم المعلمين	التعليم الآخر	موقع
١	الحاج منصور الماجستير	الماجستير (S٢)	قسم رعاية المعهد
٢	خير الانوار المحيستير	الماجستير (S٢)	مدير كلية المعلمين
٣	إيكو هانذاكا السرجانا	السرجانا (S١)	المعلم
٤	توفيق الرحمن السرجانا	السرجانا (S١)	المعلم
٥	أحمد لوكتينا فاشنى السرجانا	السرجانا (S١)	المعلم
٦	أحمد خير العزمى السرجانا	السرجانا (S١)	المعلم
٧	محمد إقبال نور فهمي	المدرسة العالية	المعلم
٨	محمد الفين سلام	المدرسة العالية	المعلم
٩	محمد فجر ستياناندا	السرجانا (S١)	المعلم
١٠	أحمد عفيف أنوار	المدرسة العالية	المعلم

^٨ التوثيق في المعهد الاقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

وجود المعلمين القادرين على مجالاتهم سيدعم على تحقيق أهداف التعلّم والبرامج التعليميّة الأخرى. من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنّ هناك ٥٠٪ من المعلمين الذين تخرجوا في مرحلة الجامعية و ٢٠٪ من مرحلة الماجستير، و ٣٠٪ تخرجوا في المدرسة العالية. فالحاصل على أنّ المعلمين متخرّجين من مرحلة الجامعية هم أكثر.

(٢) أحوال الطلاب

للطلاب مكان أساسي. لأنهم مشاركون أساسيون للوصول الى غاية التربية. أهمية الطلاب كعامل تربوي يقاس أنّ نجاح التعليم من نجاح الطلاب. ستحدّد الفعاليات ومستوى الدوافع في التعلّم عمليّة التعليم ونجاح أهداف التعلّم.

ما عدا التعليم الديني في هذا المعهد، يتعلم جميع هؤلاء الطلاب أيضا في الصباح بهذا المعهد الذي في مؤسسة واحدة. بحيث يتم تنفيذ أنشطة المعهد مثل تلاوة القرآن والكتب السلفية وغيرها، يتناسب مع ظروف وأنشطة المؤسسات القائمة.

أما عدد الطلاب في هذا المعهد فهناك ٢٠ طالبًا فقط. لأنّ

هذا المعهد قد بدأ العام الدراسي في ١٢ يوليو ٢٠٢٠ م.

الجدول ٣

بيانات الطلاب بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك

قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١^٩

الرقم	القسم	الطالب	جملة
١	السابع	٢٠	٢٠

٦. المرافق والبنية التحتية

تعتبر المرافق والبنية التحتية من أهمّ العناصر الاساسية لنجاح أنشطة التعليم والتعلّم في المعهد. يمكن أن تكون المرافق والبنية التحتية في مؤسسات التعليميّة مفيدة في تنفيذ عمليّة التعلّم مباشرة كانت أو غير مباشرة من أجل تحقيق أهداف التعليميّة. تعدّ المرافق التعليميّة والبنية التحتية إحدى المصادر والمعايير لجودة المعهد وتحتاج إلى تحسين مستمرّ مع تطوّرات الزمانية او التكنولوجيّة.

المرافق والبنية التحتية الملائمة هي إحدى عوامل الداعمة في عمليّة التعليميّة المستمرة. يمكن المرافق والبنية التحتية في الجدول التالي:

^٩ التوثيق في المعهد الاقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

الجدول ٤

المرافق والبنية التحتية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن
كلومفيت نجيوك قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

الرقم	الظروف	جملة	الحال
١	بيت قسم رعاية المعهد	١	جيد
٢	غرفة القسم	٤	جيد
٣	الادارة	١	جيد
٤	غرفة الطلاب	٤	جيد
٥	غرفة المعلمين	٢	جيد
٦	غرفة المكتبة	١	جيد
٧	المطبخ	١	جيد
٨	مصلى	١	جيد
٩	الحمام	١٠	جيد
١٠	ميدان الرياضة	١	جيد
١١	الساحة	١	جيد

^{١٠} التوثيق في المعهد الاقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

ب. عرض بيانات البحث

هذا البحث وفقاً للمعلومات السابقة، وهي عن كيفية استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في تعلّم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وسوف نبحت أيضاً عن ماهية عوامل الدافعة والعائقة لاستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في المعهد.

في وقت البحث، لن يكون قادراً على العمل دون مساعدة قسم رعاية المعهد، ومدّرس اللغة العربية وغيرهما الذين يدعمون البحث ويساعدونه بإخلاص. فالبحت كالتالي:

١. استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في تعلّم اللغة العربية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

الاستخدام هنا هو الخطوات المتخذة في تنفيذ التعلّم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على طريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية الذي اتفق عليه المعهد في المواد العربية والتي يتم تنفيذها مرتين في الأسبوع، وهو في كل يوم الأحد والإثنين.

عند إجراء البحث، كان الباحث يعمل ملاحظات في أثناء النشاط. تهدف الملاحظة إلى مراقبة مشاركة الطلاب ودور المعلم في تعليم اللغة العربية. ثمّ يسجل الملاحظات التي تمّ إجراؤها وتوثيقها على أدوات المراقبة التي عمل بها الباحث جمعها.

الكتب المدرسيّة هي عنصر مهمّة في التعلّم. ويجب للمعلّم أن يلقي كتب المدرسيّة إلى الأهداف المحدّدة لمناهج الدراسيّة. لذلك، ويمكن المعلّمون تطوير الكتب المدرسيّة بتسليمها كلّما لا تحيد عن الهدف.

أما المنهج المستخدم في المعهد هو منهج معادلة (*kurikulum yang disetarakan*). هذا وفقاً لبيان قسم رعاية المعهد في المقابلة، فقال:

"إنّ المنهج الذي يستخدمه المعهد هو منهج معادلة (*kurikulum yang disetarakan*) الذي قد اتفق عليه. لماذا نختارها، لأننا إذا اتبعنا المدرسة الثانوية عموماً، فهناك العديد من الدروس التي يجب التعامل معها. مع منهج المعادلة، يمكننا إنشاء منطقتنا بحريّة. لأنّ هدف المعهد لإنتاج الحفاظ التكنوقراطيين، فالإتجاه هو أنّه يمكننا بإدخال الطلاب إلى الجامعة، ثمّ نركز على الدروس لأخذ التعلّم إلى الجامعة، وغير ذلك نضيف اللغتين العربيّة والإنجليزيّة وقراءة الكتاب. فالكتاب هنا الذي نوّكد عليه وهو الفقه لأنّ الفقه يهدينا في العبادة".^{١١}

تعلّم اللغة العربيّة للمبتدئين الذي طوّرتّه المؤسسات التعليميّة الإسلاميّة مثل هذا المعهد هو لدعم دروس اللغة العربيّة، وهي دروس مهمّة للغاية في المدرسة الدينيّة والمعهد الإسلاميّ.

وبالمثل، فإنّ هذا المعهد يعطي الأولويّة للغة العربيّة كلغة التواصل للطلاب في الاجتماعيّة أو اليوميّة. سواء في الفصل أو خارجه. لهذا السبب، يعدّ الاستخدام للكتب الدراسيّة مهمّاً جدّاً لمتعلّمي اللغة العربيّة للمبتدئين.

^{١١} المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

وفي هذا المعهد يستخدم كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية للطلاب في الثانوية.

وشرح الأستاذ خير الأنوار الماجستير وهو مدرس اللغة العربية، عن خلفيّة استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم العربية، فقال:

"أمّا خلفيّة استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية لأنّ هذا الكتاب أثبت في تحصيل تعليم الطلاب باللغة العربية وقد تم استخدامه في كثير من المعاهد وخاصة لجميع المتخرجين في نجوتور وهي حوالي ٣٠٠ معهد تستخدم هذا الكتاب. وأثبتت فعاليتها في تعلّم اللغة العربية".^{١٢}

وفقًا للأستاذ أحمد لوكيتا فاشني (Ahmad Luckyta) و (Fasyni, S. Si) وهو منسق التحفيظ واللغة على خلفيّة استخدام هذا الكتاب، قال:

"لأنّ محتوى الكتاب وطريقته مناسبان لطلاب القسم السابع أو القسم الأول من KMI هنا ولأننا تتبع بمنهج KMI، فإننا نستخدم أيضًا الكتب المدرسية التي تتوافق مع KMI".^{١٣}

وسبب آخر من استخدام هذا الكتاب لأنّ المادّة التي يتمّ تدريسها في هذا الكتاب تدريجيّة من السهل إلى الصعب بحيث يكون هذا الكتاب فعّالاً للغاية لعدّة أسباب منها:

أ. هناك محادثة يومية.

^{١٢} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الأنوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

^{١٣} المقابلة مع منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشني السرجانا، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

ب. تعتبر الكثير من المفردات سهلة في اللغة وترتبط باللغة اليومية للطلاب في بيئة المدرسة.

ج. استكمال بعدة صور

د. هناك أسئلة وتدريبات (تمرينات)

وفي كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة جزءان. فالجزء الأول له الدرس الأول الى الدرس الخامس والعشرين، الذي يناقش على المفردات والاسم الإشارة والاسم الضمير، والإعداد، والألوان. ومثاله كما يلي:

هَذَا كِتَابٌ، هَذِهِ سَبُّورَةٌ، تِلْكَ مَدْرَسَةٌ، هُنَاكَ مَسْجِدٌ	اسم الإشارة
أَنَا أَسْتَاذٌ، أَنْتَ تَلْمِيزٌ، لِي كِتَابٌ، لَكَ كُرْسِيَةٌ	اسم الضمير
عَلَى مَقْعَدٍ عِشْرُونَ وَوَلِدٍ	عدد معدود
لَوْنُ الْكِتَابِ أَحْضَرٌ، لَوْنُ السَّبُّورَةِ أَسْوَدٌ	الألوان

في عملية التعليم، يجب أن تكون هناك مرافق وبنية تحتية كافية. المرافق والبنية التحتية هي عملية تحليل وتحديد الاحتياجات اللازمة في عملية التعليم. المرافق والبنية التحتية المشار إليها هنا مرافق وبنية تحتية كافية، على المثال: مباني المدرسة، والفصول الدراسية، والمكتبة، وأجهزة الكمبيوتر، وغرف المعلمين، وغير ذلك لدعم أنشطة التعليم.

حتى الآن، فالمرافق والبنية التحتية في المعهد لائقة في دعم عملية التعليم.

كما ذكر قسم رعاية المعهد :

"الحمد لله، لدينا ما يكفي من المرافق والبنية التحتية بقدر ما نستطيع. يعني أننا نعدّ دائماً ميزانية لبناء المرافق والبنية التحتية لدعم عملية التعليم في هذا المعهد".^{١٤}

بعد المقابلة مع قسم رعاية المعهد، لاحظ الباحث بعض المرافق والبنية التحتية في المعهد. والنتيجة هي أنّ المرافق والبنية التحتية الموجودة في ذلك المعهد كافية، على المثال: أجهزة الكمبيوتر والمكتبة والمرافق الأخرى.

(أ) عملية التعليم

لا يزال لوجود المعلمين في التعليم دور مهم لا يمكن استبداله بآلات متطورة. كان للمعلم دور مهم في التعليم كالمخرج (sutrada) والممثل (aktor). أي أنّ من واجبات المعلم أن يخطط وينفذ التعليم في المدرسة.^{١٥}

القدرة على تخطيط الدروس للمعلم كالقدرة على تصميم المباني للمهندس. إلى جانب تكوين صورة جيّدة وقيمة جماليّة، يجب أيضاً على اعتبار معناها وهدف المباني الذي يجري بتصميمه. وهكذا المعلم في التخطيط لأنشطة التعليم.^{١٦}

فهذا، فإنّ ما يجب على المعلم فعله عند التعليم أمام الفصل يأتي من الخطط التي تمّ وضعها مسبقاً. لذلك يجب أن يكون المعلم قادراً على إتقان الموادّ التي سيتمّ تدريسها في التعليم. وفقاً للأستاذ خير

^{١٤} المقابلة مع قسم رعاية المعهد، الحاج منصور الماجستير، ٨ فيبرواري ٢٠٢١

^{١٥} Nana Sujana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, hal, ١٢.

^{١٦} Nana Sujana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, hal,

الأنوار، قبل عملية التعليم، أقوم دائماً بإعداد الموادّ لتدريسها صباح الغد، فقال:

"قبل التدريس نحضر "إعداد". ويجب أن يتسلّط عن ما يعلمه المعلم غداً. مثل المفردات التي لم نفهمها من الكتاب يجب أن نقرأها ونعرفها. ثم لتقدير الكلمة إذا كانت صعب على الطلاب فهمها بالقول فقط، فإنها تحتاج إلى وسائل توضيحية، فنحن نحضر الصورة".^{١٧}

بناءً على ملاحظات الباحث، قبل أن يبدأ المعلم التعليم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة، يقدّم المعلم أولاً معلومات حول المادة التي سيتمّ تعليمها، ثم يقرأ المعلم الكلمات في المادة المراد تعليمها جميعها، ثم يقرأ المعلم الكلمات الموجودة في المادة وقت الدراسة. ومثال الآخر أنّ المعلم يشرح عمداً بمعنى كلمة يستخدمه بطريقة تهدف إلى تدريب الطلاب على الاستماع والنطق واستخدام اللغة العربية بلغتهم اليومية.

قبل أن يبدأ المعلم درساً جديداً، يتصل المعلم دائماً بالدرس السابق، بحيث يمكن للطلاب أثناء تعلّم الموادّ الجديدة تذكر الموادّ السابقة بحيث يكون لدى الطلاب فهما كاملاً لعملية التعليم. وذلك وفقاً لمقابلة الباحث مع مدرّس اللغة العربية فقال:

^{١٧} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الأنوار الماجستير، ٨١ فبراير ٢٠٢١

"قبل أن نبدأ درسًا جديدًا، نتعامل دائمًا مع الدرس السابق. حتى يكون لدى الطلاب فهما كاملا لتعليم اللغة العربية، حتى لا تقفزوا على الفور".^{١٨}

بناءً على الملاحظة المباشرة التي عمل بها الباحث في عملية التعليم والتعلم، فإنّ المادّة التي يدرسها مدرّس اللغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة عن الحوار او المحادثة على النحو التالي:

الدرس الخامس

الأستاذ بين السبورة والمكتب

السبورة بين الأستاذ والحائط

الممسحة أمام الباب	أين الممسحة؟
أمام السبورة مكتب ومقعد	ماذا أمام السبورة؟
هو أمام الأستاذ	أين التلميذ؟
نعم، هي على الحائط	هل السبورة على الحائط
أمام التلميذ أستاذ	من أمام التلميذ؟
في الفصل أستاذ و تلاميذ	من في الفصل
بين المكتب والحائط السبورة	ماذا بين المكتب والحائط؟

^{١٨} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الانوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

وفي وقت آخر، قام الباحث أيضًا بالملاحظة المباشرة في عملية التعليم والتعلم بموادّ حول مهارة القراءة، وهي:

هنا فصل، أنت في الفصل، لك مسطرة وقلم رصاص على المكتب، ولك قلم حبر في الحيب، هل لك مبرة في الحيب؟ هذه المنقلة لك، وهذا الكتاب لي، تلك الخريطة للأستاذ. هذا الولد هو حميد، له أب وأم، الأب في البيت والأم في المطبخ. هل في البيت حجرة؟ هل في المطبخ حجرة؟ الحجرة سرير وهو لك. لي سرير في الحجرة، على السرير حصير ومخدّة ووسادة. بجانب السرير منضدة، هي لي، للمنضدة جرار وللجرار مفتاح ألك ذلك الباب مفتاح؟ وراء ذلك البيت بستان، في البستان شجرة، تحت الشجرة رجل، هو خدام، له مكنسة، ماذا للخدام؟ وماذا على الشجرة؟ على الشجرة ورق وثمر.

بالإضافة إلى الطلاب الذين يتعلمون في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل، يتم إعطاء الطلاب مناهج إضافية أيضًا في إعطاء مفردات جديدة التي اجراؤها بعد صلاة الظهر بحوالي ١٥-٢٠ دقيقة مع كلمتين إضافيتين من المفردات باللغة العربية و مترجمة باللغة الإنجليزية. لذا فإنّ الطلاب يتقن باللغتين وهما العربية والإنجليزية في جلسة واحدة. وبعد ذلك، يُطلب من الطلاب يعمل بالجملة المفيدة من المفردات المعطاة. وذلك وفقًا لمقابلة الباحث مع مدرّس اللغة العربية فقال:

"يتم توفير مفردات جديدة كلّ يوم التي إجراؤها بعد صلاة الظهر لمدة ١٥-٢٠ دقيقة تقريبًا بمختلف التسليم. وفي هذا المعهد بالمفردتين وإذا كان في Gontor باللغة العربية الذي

يتمّ تسليمها باللغة العربيّة فقط، والآخر باللغة الإنجليزيّة بلغتها أيضاً. ولكنّ في هذا المعهد تقدّم المفردات العربيّة ومعناها باللغة الإنجليزيّة. بحيث يعرف الطّلاب في اجتماع واحد باللغتين العربيّة والإنجليزيّة اى لا يعمل مرّتين. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب لاحقاً من الطّلاب تحديد عدد المفردات من المفردات المعطاة.^{١٩}

ووفقاً مع ما نقله منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشني، قال:

"ما عدا التعليم في الفصل، يتوفر للطّلاب أيضاً هنا الوقت لإضافة نظرة ثاقبة إلى اللغة العربيّة. مثل إعطاء المفردات كل يوم، وهناك محادثة أيضاً في كل أسبوع ويتمّ تعديلها لطّلاب القسم الأول في KMI. فالمحادثة التي نوّكد عليها هنا هي استخدام المصطلحات والجمل في هذه الكلمة. إلى جانب ذلك، نقدم للطّلاب أحياناً لمشاهدة الفيلم باللغة العربيّة، هناك سنطلب للطّلاب بالملاحظة إلى الكلمات التي حصل عليها من الفيلم، وبعد ذلك سنناقش معناها وكيفية استخدامها".^{٢٠}

ويلاحظ الباحث أيضاً للمعلّمين في عملية التعليم. ونتائج الملاحظات هي:

^{١٩} المقابلة مع معلم اللغة العربيّة، الأستاذ خير الانوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

^{٢٠} المقابلة مع منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشني السرجانا، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

١. يستخدم المعلم لغة التعليم باللغة العربية ومعظم عمليات التعليم لترجمة المفردات التي لا يفهمها الطلاب باللغة العربية أيضا.

٢. عدم توفر أدوات التعليم، مثل خطط الدروس (RPP).

٣. في أثناء التعليم، يسأل المعلم غالبًا أسئلة التي تتعلق بالمادة السابقة أو المادة التي يناقشها وللطلاب يمنح الفرصة لطرح الأسئلة والتفكير.

٤. يهتم المعلم دائمًا للطلاب، فإذا كان الطلاب لا يتبهنون في أثناء التعليم، فسيقوم المعلم بتويخه.

٥. وفي خلال دروس اللغة العربية، يجب للطلاب أن يكون لديهم كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة حتى يتمكنوا من تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

٦. يوفر المعلم دائمًا الدوافع والتشجيع للطلاب ليكونوا دائمين متحمسين للتعليم من أجل تحقيق الإنجاز المطلوب.

٧. تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة ريقة التركيز على النطق باللغة العربية، وكذلك لفهم القراءة ولو في أنشطة

التعليم يفصل عن القواعد.^{٢١}

وفي كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة يتضمن بالقواعد في إعداد المفردات حتى يعتاد للطلاب على النطق باللغة العربية وينيتها. تمّ تعليم الطلاب بالمحادثة أولاً بدون القوائد. هذا

^{٢١} الملاحظة في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قلدس، ١٠ فيبرواري ٢٠٢١

سيجعل السهل عن اللغة العربية التي ليس من القوائد فقط حتى يشوش على الطلاب للمبتدئين.

(ب) مواد التعليم

المادة هي مادة تعليمية سيتم تقديمها للطلاب، حتى لا يتم تنفيذ التعليم إذا لم يكن هناك مادة التي تدرسيها في التعليم. وتجب أن تؤدي المادة إلى الهدف حتى تكون المادة مكانة مهمة من أجل تحقيق أهداف التعليم.

وعموماً، تم ترتيب المادة التعليمية دليل على شكل الكتب الدراسية، بحيث يحتاج المعلم إلى تعليم وتطوير بمحتوى المادة لمزيد إلى تسليمها، ويمكن للطلاب أيضاً دراستها من قبل تعليم المعلم. وفي كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة جزءان، يتكوّن الجزء الأول من ٢٥ فصلاً والجزء الثاني يتكون من ١٤ فصلاً. فمواد تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة على النحو التالي:

الجدول ٥

موادّ التعليم من كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة

للجزء الأول

الصفحة	المحتوى
١	المقدمة
٢	الدرس الأول : اسم الإشارة (للمذكر)
٣	الدرس الثاني : اسم الإشارة (للمؤنث)
٥	الدرس الثالث : أدوات مدرسية
١٠	الدرس الرابع : المرافق العامة للمدرسة
١٣	الدرس الخامس : ظرف المكان / حرف الجر (في، على، تحت، فوق، أمام، وراء، بين)
١٧	الدرس السادس : التملك (لي، لك، لك، له، لها)
٢٢	الدرس السابع : التملك (ي، ك، ك، ه، ها)
٢٥	الدرس الثامن : الأعداد ١-١٠ (للمذكر)
٣٠	الدرس التاسع : الأعداد ١٠ (للمؤنث)
٣٥	الدرس العاشر : العدد (المفرد والجمع)
٤١	الدرس الحادي عشر : فعل الماضي

٤٦	الدرس الثاني عشر : الإعداد ١١٠ (للمذكر)
٥٠	الدرس الثالث عشر : الإعداد ١١٠ (للمؤنث)
٥٦	الدرس الرابع عشر : الأوصاف
٦٣	الدرس الخامس عشر : أسماء التفضيل
٦٩	الدرس السادس عشر : الألوان
٧٥	الدرس السابع عشر : الأشكال
٨١	الدرس الثامن عشر : الفعل المضارع (أنا, أنت, هو)
٨٤	الدرس التاسع عشر : الفعل المضارع (أنا, أنت, هو, نحن)
٨٩	الدرس العشرون : فعل الأمر
٩٣	الدرس الحادي والعشرون : فعل الأمر بالضمير
١٠٠	الدرس الثاني والعشرون : الإعداد (٢١-١٠٠)
١٠٩	الدرس الثالث والعشرون : جسم الإنسان
١٢٤	الدرس الرابع والعشرون : الفعل المضارع (هي, أنت)
١٣٢	الدرس الخامس والعشرون : أنواع الجهات

ج) استراتيجيات وطرق التعليم

هناك العديد من الاستراتيجيات والطرق المستخدمة على نطاق واسع في المدارس، لكن الطريقة المستخدمة في هذا المعهد هي طريقة مباشرة. فالطريقة المباشرة هي طريقة التي تقدم المادة بلغة الأجنبية، الذي يستخدمها المعلم بطريقة مباشرة لمقدمة التعليم بدون استخدام لغة الإندونيسية وتفسيرها باستخدام وسائل التعليمية، كما قال مدرس اللغة العربية:

"الطريقة التي نستخدمها هي الطريقة التي تدرّسها في نجونتور (Gontor) ويقال لها الطريقة المباشرة. لذلك، تشجيع للطلاب على تكرار ما نعلمه شفهيًا، ثم نفهم معناها. لكن ما يجب التأكيد عليه هنا لا يعطي المعلم معنى مباشرًا. وهذه الطريقة تميّز عن المدارس التي تقوم بالترجمة المباشرة. هنا يحث للمعلم على إحضار وسائل التفسيرية. إذا تحدّثنا عن "كتاب" نحضر كتابًا، وإذا تحدّثنا عن "كراسة" نحضر دفتر ملاحظات. لذا يفكر الطلاب على الفور، بأنّ كراسة هي كتابًا مكتوبًا، وإذا كان هذا الكتاب هو كتابًا للقراءة دون إلى قول المعنى الإندونيسي. فهذه الطريقة يفكر على الطلاب أكثر عمقًا. لذا فإنّ المعنى الذي يفهمه أكثر للفهم من حين الفوري".^{٢٢}

أما الإستراتيجيات والطرق الأخرى التي يستخدمها هي إظهار معنى الكلمة أو الجملة التي تدرّسها كما لو أنّ الطلاب يحاولون معنى الكلمات من خلال النظر إلى عرض المعلم أمام الفصل.

كما استجاب الطلاب جيدا لتعبيرات وجوههم التي بدت متحمّسة وسعيدة وبردت حالة عملية التعليم والتعلم المتواترة. صرح طلاب

^{٢٢} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الانوار الماجستير، ٨١ فبراير ٢٠٢١

القسم السابع في المعهد أنهم سعداء جداً بهذه الطريقة في التعليم لأننا شعرنا بالراحة من ظروف الفصل التي كانت مملّة في بعض الأحيان. كما ذكر أحمد صافي مبارك، وهو طالب المعهد:

"عند شرح التعليم فالأستاذ ممتع وسهل الفهم".^{٢٣}

(د) تقويم التعليم

تقوم تعليم اللغة العربيّة في المعهد بناءً على خصائص الموادّ التي تدريسها للطلّاب. وتقوم التعليم على ثلاث مرات وهي:

أولاً، التقويم قبل الدرس الجديد ويتمّ ذلك شفهيّاً، وثانياً، التقويم بعد الإنتهاء من جميع الموادّ في باب واحد، أي عن طريق اختبار كتابيّ. ثالثاً، اختبار شفهيّ وكتابيّ عند بدء درس جديد بقصد استرجاع الدروس السابقة. وهذا وفق لمقابلة الباحث مع مدرّس اللغة العربيّة فقال:

"كان التقويم في عمليّة التعليم شفهيّاً. بعد الإنتهاء من جميع الموادّ، يمكننا النظر فيها شفهيّاً. وفي الاجتماع التالي يتمّ بكتابة التقويم. لذا يوجد هنا ٣ تقييمات، أولاً، التقويم قبل البدء إلى الدرس الجديد، ثمّ في الدرس الجديد نقوم أيضاً بتقويمه شفهيّاً وكتابيّاً".^{٢٤}

فيما يتعلّق بالأسئلة المقدّمة الذي يعتمد على التقويم. تراوح عدد الأسئلة من ٥ إلى ١٠ أسئلة بحسب الوقت المتاح ومستوى صعوبة الأسئلة التي طرحها المعلّم. فالأسئلة المقدّمة هي القواعد والمفردات أو مجموعة منهما، كالمثال: تغيير شكل الكلمات، أو الترجمة، إمّا من العربية إلى

^{٢٣} المقابلة مع طالب المعهد، أحمد صافي مبارك، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

^{٢٤} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الانوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

الإندونيسية أو العكس، وأحياناً أوامر لإنشاء جمل بسيطة من الكلمات التي تم توفيرها.

وتنفيذ تعليم اللغة العربية بكتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة بناء على نتائج الملاحظات الباحث والمقابلات مع المعلمين والطلاب كلهم تقريباً كالمعاد. يمكن إثبات ذلك من خلال نتائج تقويم الطلاب في المرحلة الأولى بحد أقصى الدرجات على النحو التالي:

الجدول ٦

قائمة درجات الإمتحان النهائي للمرحلة الأولى لمادة اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس للعام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١

النتيجة	اسم الطالب	الرقم
٩٥	أحمد صديق سوروري	١
٩٥	رافقي زاكي الحفيظ	٢
١٠	محمد دافا ضياء الحق	٣
١٠	مارسيل جون ساسينا	٤
٨	عبد المنان	٥
٩٥	محمد هوداي	٦

^{٢٥} التوثيق في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس.

٩	محمد أن كفانا الكدكفي	٧
٨٤٥	عبد الله أحمد شاهد	٨
١٠	عبد الله أحمد شوهادا	٩
١٠	ذاكي عبد العزيز	١٠
١٠	أحمد صافي مبارك	١١
٩	محمد عزيزا حقي	١٢
٩٤٥	زيان إحتفى صفوان	١٣
٧	داندا خيرا رزقي فوترا	١٤
٧٤٥	ادريان فينجينسيوس بالدينوجي	١٥
٧	محمد رائيسا عمر الصديق	١٦
٨٤٥	طريق الفلاح	١٧
١٠	محمد فرحان اكوستيا	١٨
٨	أحمد فريح الأمم	١٩
٩	أرجون نجا وافيا	٢٠

ونتيجة لتحليل الباحث للمخبرين ووصف الجوِّ من خلال الملاحظات الميدانيَّة خلص الباحث إلى أنّ تعلّم اللغة العربيَّة لا يمكن أن يتحقّق في وقت قصير للغاية، بل يستغرق وقتاً طويلاً ويجب أن يصاحبه جهد وإخلاص مستمرّ .

في تعلم اللغة العربية، هناك منهج يُعرف بالمنهج الإنساني (المدخل الإنساني). هذا المنهج له خطوات تشغيلية وهي:

١. تقديم تفسيرات للطلاب لممارسة استخدام اللغة في المواقف المختلفة.
 ٢. لعب الأدوار (*role playing*) مع الطلاب للرد في المواقف المختلفة، مثل عندما يكون سعيداً، وغاضباً، ومتفائلاً، وغيرها.
 ٣. يعطي المعلم مثلاً للطلاب يمكن اتباعه.
- هناك عدة طرق في تعليم اللغة العربية، ولكن هناك طريقتان يستخدمهما في المعهد الأقصى الحديثة، وهما:

١. الطريقة المباشرة (*Metode langsung*)

الطريقة المباشرة هي طريقة التي تقدم المادة بلغة الأجنبية، الذي يستخدمها المعلم بطريقة مباشرة لمقدمة التعليم بدون استخدام لغة الإندونيسية وتفسيرها باستخدام وسائل التعليميّة.^{٢٦} ومع ذلك، إذا وجد الطلاب صعوبة في فهمها، فيمكن للمعلم تفسيرها باستخدام وسائل التعليميّة والشرح والوصف وغير ذلك.

٢. طرق مختلطة (*Metode campuran*)

الطرق المختلطة هي طرق لتقديم مواد بلغة أجنبية من خلال مجموعة من الأساليب، على المثال، يتم استخدام أو تطبيق الطريقة المباشرة وطريقة

^{٢٦} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, hal, ١٧١.

الترجمة النحوية (*Gramatikal Translation*) وحتى طريقة القراءة (*Metode Reading*) في وقت واحد في ظروف التعليم. اللغة ككلام، وليست مكتوبة فقط، بحيث يتم استخدام اللغة على نطاق واسع في الكلام، بدءًا من ممارسة الاستماع إلى التدريب على النطق الجيد ثم الاستمرار في تمارين القراءة والكتابة.

بالنظر إلى ما سبق، فإنّ نظام التدريس الصحيح الذي يجب تطبيقه هو استخدام واختيار الكتب المناسبة لدعم ذلك. لدعم هذا الأمر والتغلب عليه، سيكون من الأفضل أن يكون اختيار الكتاب المدرسيّ الصحيح في عملية التعلّم مفيدًا جدًا في تحقيق الأهداف التي تتوقعها في المعهد، وهي لتعزيز حبّ الطلاب للغة القرآن والسنة، وتنمية هذه المهارات اللغويّة في المحادثة اليوميّة باعتبارها ووسيلة اتصال ولغة مكتوبة، وزيادة قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربيّة بقواعدها حتّى يتمكّنوا من استكشافها المعارف الإسلاميّة من مصادرها الأصليّة وهي القرآن والحديث وغير الكتب.

وغير ذلك، حاول المعهد بتحسين تعليم اللغة العربيّة من خلال إجراء أنشطة خارج المنهج من خلال توفير مفردات جديدة كلّ يوم بعد صلاة الظهر لمدة ١٥-٢٠ دقيقة تقريبًا. بالإضافة إلى ذلك، يتعيّن على جميع المعلمين المحادثة باللغتين العربيّة والإنجليزيّة عند التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين، حتّى يتمكّنوا من تقديم الأمثلة. وجهد آخر هو أنّ كلّ مكان مناسب لذلك المكان به مفردات بحيث يمكن للطلاب التواصل بسهولة باستخدام اللغة العربيّة.

وتنفيذ تعليم اللغة العربيّة في هذا المعهد باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة، كان متوقّع على كلّ شيء تقريبًا.

ويمكن إثبات ذلك من خلال نتائج تقييم الطلاب في إحدى مرحلة بأعلى درجة.

٢. عوامل الدافعة والعائقة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس للعام الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

بناءً على نتائج المقابلات التي أجريت في المعهد، من المعروف أنّ استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في عملية التعليم له عوامل الداعمة والعائقة. كما صرح الأستاذ خير الأنوار:

"إنّ عوامل الداعمة لاستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة هنا هو البيئة التي تدعم اللغة. هنا يطلب من جميع المعلمين التحدّث باللغتين العربية والإنجليزية عند التواصل مع الطلاب، حتّى يتمكّنوا من تقديم الأمثلة. ويمكن لجميع المعلمين، الحمد لله بنشاط التحدّث باللغتين العربية والإنجليزية. هنا، بادر العديد من الطلاب أيضاً بالحصول على كتب خاصة. نحن لا نصر على امتلاك قاموس صغير، لكننا نحثهم على أن يكون لديهم قاموس صغير قدر الإمكان فقط. يتمتّع الطلاب الذين يتمتعون بميزة لغتهم المتوسّطة بهذا النوع من الاهتمام، ويكتبون في كلّ مكان، ثمّ يكون لديهم قاموس صغير. وهنا في كلّ مكان توجد مفردة تتوافق مع ذلك المكان. في المطبخ هو المفردات مرتبطة بالمطبخ وفي الحمام المفردات مرتبطة بالحمام
ايضا.^{٢٧}

^{٢٧} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الأنوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

وبالمثل مع ما قاله الأستاذ أحمد لوكيتا فاشنى، قال :

"العوامل الدافعة يتم إعطاء الطلاب هنا مفردة كل يوم، لذلك سيسهل على الطلاب فهم تعلم اللغة العربية في الفصل. بصرف النظر عن ذلك، هناك عوامل داعمة اخرى وهي أنّ معلمي اللغة العربية كانوا من متخرجي جونتور، ويجب أن يكونوا قد تعلموا باستخدام دروس اللغة العربية، لذلك يجب أن يكونوا قد عرفوا الطريقة الصحيحة للتدريس باستخدام كتاب دروس اللغة العربية.^{٢٨}

بالإضافة إلى العوامل الدافعة، هناك أيضًا عوامل عائقة في استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في المعهد هي نقصان إتقان المفردات للطلاب. تواجه هذه المشكلة للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، لذا فإنّ تعلم اللغة العربية بلغتها كلغة التدريس في عملية التعلم ليس بالمراد. كما قال الأستاذ خير الأنور:

"عادة ما تكون المشكلة في بداية دراسة الطلاب لهذا الكتاب. لأنّ الطلاب لا يتقنون المفردات، لذلك يجدون صعوبة في الترجمة من الإندونيسية إلى العربية، يحدث هذا عادةً لأنّ الطريقة التي يتمّ تدريسها سابقًا باستخدامت الكثير من طرق المحاضرة والطرق غير المباشرة، لذلك ينسى الطلاب بسرعة إنّها تختلف عن الطريقة التي نعلمها هنا، لذلك يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يعتاد الطلاب عليها حتى يتدقّق من تلقاء نفسه. إذا ألقينا جملة ولم يفهمها الطلاب، فسيطلبون عنها في القاموس، ما معناه. ثمّ عندما تكون عالقة سوف يسأل. الآن، إذا أعطى المعلم الفهم ولم يفهم الطلاب

^{٢٨} المقابلة مع منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشنى السرجانا، ٢١ فيبرواري ٢٠٢١

الطريقة النهائية، فسندّد المعنى. عادة ما يحدث هذا النوع من المشاكل عندما يكون لدى الطلاب حدّ أدنى من المعرفة باللغة العربية".^{٢٩}

أمّا الاستاذ أحمد لوكيتا فاشنى قال إنّ خلفيات الطلاب الذين لديهم من متخرّجي المدارس الابتدائية الحكومية صعوبات في تعليم اللغة العربية لأنّهم لا يمتلكون المهارات الأساسية في اللغة العربية. وقال:

"عوامل العائقة هي أنّ الطلاب في المدرسة الابتدائية الحكومية يحتاجون إلى وقت طويل لتعليم اللغة العربية والتكيف معها. لأنّ البيئة المدرسية لها السابقة، فنادرًا ما تلمسها اللغة العربية".^{٣٠}

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحث أيضًا أنّ عوامل العائقة للتعلّم بسبب المعلّم، وهي عدم وجود أدوات التعلّم مثل خطط الدروس (RPP) في أثناء عملية التعلّم، لذلك لا يوجد دليل للمعلّم عند التدريس، لذلك يعتمد المعلّم على الكتاب فقط، إلى ماذا وإلى أيّ مدى يتعلّم الطلاب في الاجتماع السابق، سيستمرّ المعلّم في الاجتماع القادم، لم تكن هناك معايير للكفاءة (standar kompetensi)، وكفاءات أساسية (kompetensi dasar)، ومؤشّرات (indikator)، لذلك تمّ رؤية مستوى تحصيل الطلاب من خلال التدريبات التدريسية الموجودة (تمرينات) فقط. وفي هذه الحالة أجرى الباحث مقابلة مباشرة مع منسق التحفيظ واللغة، قال :

^{٢٩} المقابلة مع معلم اللغة العربية، الأستاذ خير الانوار الماجستير، ٨١ فيبرواري ٢٠٢١

^{٣٠} المقابلة مع منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشنى السرجانا، ٢١ فيبرواري ٢٠٢١

"بشكل عام، لا يُطلب من المعلمين هنا وضع خطط الدروس معيارية ووفقاً للصيغة المطبقة. لأنّ هذا المعهد بدأ التعلّميّة منذ ١٢ يوليو ٢٠٢٠ بالأمس، فهي يحتاج إلى بعض التعديلات. لكن ربما هناك بعض الاستاذ يضعون خطط التعلّم الشخصية"^{٣١}

ونائج من لذلك المقابلة أعلاه يمكن أنّ عوامل الدافعة والعائقة لعملية التعليم والتعلّم باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة من معلم اللغة العربيّة ذكر بأنّ عوامل الدافعة هي عوامل البيئية التي تلزم جميع المعلمين باستخدام اللغتين وهما العربيّة والإنجليزيّة في كلّ تواصل مع الطلاب. وأمّا عند الأستاذ أحمد لوكيكا فاشنى بإعطاء مفردة كل يوم حتى يسهل على الطلاب فهم تعليم اللغة العربيّة في الفصل. وعوامل الدافعة أخرى وهي أنّ معلمي اللغة العربيّة كانوا من متخرجين بجوتنور، وقد كانوا تعلّمين باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة، لذلك يجب أن يكونوا قد عرفوا الطريقة الصحيحة للتعليم.

وأما عوامل العائقة في استخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة عند الأستاذ خير الأنوار هو من الطلاب الذين لا يتقنون المفردات، لذلك يجدون صعوبة في الترجمة من الإندونيسية إلى العربيّة، هذا يحدث بسبب الطريقة التي سبق تدريسها باستخدام الكثير من طريقة المحاضرة وطريقة غير المباشرة، حتّى ينسى الطلاب بسرعة. وأمّا عند الاستاذ أحمد لوكيتا فاشنى، إنّ عوامل العائقة كان من الطلاب المدارس الابتدائية الحكومية الذين كانوا عوامل بيئتهم المدرسية السابقة نادراً من استخدام اللغة العربيّة.

^{٣١} المقابلة مع منسق التحفيظ واللغة، الأستاذ أحمد لوكيتا فاشنى السرجانا، ٢١ فيبرواري ٢٠٢١

وغير ذلك، فإنّ عوامل العائقة للتعليم وهي من عوامل المعلّم، وهو عدم وجود خطط الدروس في أثناء عملية التعليم، ويرجع ذلك إلى قلة التحضير من المعلّم، ولأنّ هذا المعهد قد بدأ التعليم منذ ١٢ يوليو ٢٠٢٠ م أيضاً.

ونتيجة لتحليل الباحث لعوامل الدافعة والعائقة باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة هو تنفيذ تعليم اللغة العربيّة في هذا المعهد باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة لا يمكن تطبيق تعليم اللغة العربيّة عن العوامل الدافعة والعائقة. التي تتكوّن من عوامل المعلّمين والطلّاب وعوامل البيئية والبنية التحتية.

أ. عوامل الدافعة لتعليم اللغة العربيّة

تشمل العوامل الدافعة لتعليم اللغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللغة

العربيّة على الطريقة الحديثة وهي:

(١) عوامل المعلّم

المعلّم هو عامل أهميّة في عملية التعلّم بحيث تحدّد الكفاءة التي يمتلكونها بالفعل النتائج التي يحصل عليها الطّلاب في عملية التدريس والتعلّم. عوامل المعلّم هو أحد العوامل الدافعة في تنفيذ تعلّم اللغة العربيّة في هذا المعهد لأنّ المعلّمين هم المعلّمون وفقاً لكفاءتهم. مع وجود مدرّس جيّد اللغة العربيّة، من المأمول أن يتمكّنوا من توفير الموادّ بنظام ثنائيّ اللغة حتّى يتمكّن الطّلاب من التعلّف على اللغة العربيّة.

(٢) عوامل الطلاب

كان الحماس العالي للتعليم لهؤلاء الطلاب هو دعم في عملية التعليم أيضاً لأنّ عملية التدريس والتعليم مع الطلاب المتحمسين تجعل التعليم أكثر فائدة وتأثير.

وهناك أيضاً طلاب يرغبون أن يكونوا أصدقاء لتعليم اللغة العربيّة. ويمكن للطلاب الذين يتقنون اللغة العربيّة أن يصبحوا أصدقاء دراسة للطلاب الذين لا يفهمون اللغة العربيّة، ويمكن الموادّ التي لم يفهمها يطلب إلى الأصدقاء حتى يمكن تعليم اللغة العربيّة في الفصل بجيّد.

(٣) عوامل البيئة

البيئة المدرسيّة هي البيئة الأوليّة للطلاب لتعليم اللغة العربيّة كاملا في المدرسة العامّة او المعهد الإسلاميّة. لذلك، عند تقديم الموادّ باللغة العربيّة، فالأفضل باستخدام اللغة العربيّة أيضاً حتى يعتاد الطلاب على الاستماع إليها واستخدامها. وغير ذلك، فإنّه يخلق بيئة بها باللغة العربيّة في كلّ مرّة عند لقاء المدرّسين أو الطالبين، وذلك لخلق بيئة تدعم الطلاب على المحادثة باللغة العربيّة.

ب. عوامل العائقة لتعليم اللغة العربيّة

بالإضافة إلى العوامل الدافعة، هناك عوامل العائقة أيضاً لتعليم اللغة العربيّة باستخدام كتاب دروس اللغة العربيّة على الطريقة الحديثة. تشمل هذه العوائق ما تلي:

(١) عوامل المعلم

يتضمن عوامل المعلم هنا الوقت المحدود لعملية التعليم كل أسبوع باجتماعين، مع وقت قصير يبلغ ٤٥ دقيقة. لا توجد خطط الدروس في أثناء عملية التعليم، لذلك لا يوجد دليل للمعلم عند التعليم، لذلك يعتمد المعلم فقط على الكتاب.

(٢) عوامل الطلاب

تحدّد خلفة التعليمية التي يمتلكها الطلاب نجاح عملية التدريس والتعليم أيضًا لأنّ هذه الخلفة تؤثر على سهولة أو عدم استيعاب الطلاب للدروس، فكّما كان من الأسهل على الطلاب استيعاب الدروس، فإنّما ستفيد الطلاب وكذا العكس.

تؤثر خلفيات الطلاب المختلفة على تطبيق مادة اللغة العربية التي يتمّ تدريسها. سيواجه الطلاب الذين لا يخرجون من المعهد الإسلامية صعوبات في تعليم اللغة العربية لأنّهم لا يمتلكون المهارات الأساسية في اللغة العربية.

ونظرًا للدور المهمّ لإتقان المفردات في اللغة، يجب دائمًا مراعاة تعليم المفردات، مع تعليم تراكيب اللغة الأخرى. فبهذا يمكن القول بأنّ تدريس المفردات هو أساس لتعليم اللغة. يتمّ تحديد نجاح تدريس اللغة إلى حدّ كبير من خلال تدريس المفردات.

٣) عوامل البنية التحتية

المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن قدس لديها بنية تحتية، لكنها ليست كاملة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدم وجود وسائط تعليمية مثل أجهزة العرض (proyektor) وشاشات الكريستال السائل (LCD)، لذلك هذا يخلق عقبات للمعلمين في تطوير التعلم.

ج. حلول عوامل الدافعة والعائقة لتعليم اللغة العربية

ستظل عوامل العائقة دائماً عقبة إذا لم تكن هناك حلّ يمكنها المشاكل عليها. لهذا السبب، هناك طرق مختلفة يمكن للمعلمين أن يحاولوا بها المشاكل على هذه العقبات، بما في ذلك:

١) عوامل المعلم

من المتوقع أن يعمل المعلمون بشكل احترافي لأنّ وظيفة المعلم هي تعليم الطلاب جيّداً. من المتوقع أن تكون مشكلة الوقت المحدود في عملية التعليم قادرة على تطوير الموادّ والأساليب والاستراتيجيات التعليمية بحيث يكون الوقت المستخدم للتعلم فعّالاً.

بالنسبة لمشكلة غياب أدوات التعليم مثل خطط الدروس، يقدّم الباحث حلولاً لعمل نوع من ورشة العمل (workshop) أو التدريب لوضع خطط الدروس، والمناهج الدراسية (Silabus)

وعمل برامج الفصل الدراسي (ProSem) والبرامج السنوية (ProTa) للمعلمين من أجل تحقيق التعليم الذي متوقع.

(٢) عوامل الطلاب

بالنسبة للطلاب من المدرسة الابتدائية الحكومية، يجب تكراره من أجل الفهم. ثم يتم وضع الطلاب الذي قل عن اللغة العربية جنبًا إلى جنب مع الطلاب القادرين. لذلك عندما لا يستطيع، يمكنه أن يسأل أصدقائه من يستطيع. حتى تتطور اللغة.

بعدّ عدم إتقان المفردات مشكلة خطيرة أيضًا في تعلّم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية، وحلّ ذلك، يمكن للمدرّسين توفير ما لا يقلّ عن ٣-٥ مفردات يوميًا بحيث تكون مفردات الطلاب كافية لفهم عمليّة تعلّم اللغة العربيّة نفسها.

أما يجب على كلّ معلّم أن ينتبه إليه، ألا وهو: أولاً. تبدأ مراحل المادّة من سهلة وصعبة وغاية الصعبة. والثاني هو إعطاء الحافز الذي يوجّه الطلاب للتعلّم المستمرّ، والثالث هو إعطاء المديح لتعزيز رغبة الطلاب واهتمامهم بالدرس وجهدهم

(٣) عوامل البنية التحتية

هناك حاجة ماسّة إلى المرافق والبنية التحتية لأيّ مؤسسة بسبب المرافق الأساسيّة الدافعة والبنية التحتية التي تجب أن تكون متاحة من أجل تحقيق الأهداف المتوقّعة. يمكن عدم وجود شاشة LCD

أو جهاز عرض من خلال إعداد ميزانية لاستكمال جميع وسائل التعليم غير الموجودة بعده.

وفي نهاية هذا البحث نعرض فيما يلي بعض التفسيرات المتعلقة بالجهود التي يمكن بذلها للمشاكل على هذه المشكلات والتي تم وصفها على النحو التالي:

إنّ دور المعلم كمدير التعليم (*learning manager*) وميسر التعليم (*fasilitator belajar*) مسؤول بشكل مباشر عن عملية تنظيم وتنظيم أنشطة التدريس والتعليم يتطلب حقًا قدرته، أي كيف يمكن للمدرسين تخطيط دروسهم. كفاءة المعلم هي مسألة تصف مؤهلات (*kualifikasi*) أو قدرات الشخص التي يطلبها من الناحية النوعية والكمية من قبل المنصب أو المهنة التي يشغلها، حتى يتمكن من تنفيذ التزاماته بمسؤولية وبشكل صحيح.

في مواقف التعليم، يكون لدى بعض الطلاب دوافع التي تتعلق بالاحتياجات البيولوجية (*biologis*) والنفسية (*psikologis*). وغير ذلك، لدى الطلاب أيضًا مواقف (*sikap*) واهتمامات (*minat*) ومكافآت (*penghargaan*) وتطلعات (*cita-cita*) معينة. ستشجع الدوافع والمواقف والاهتمامات وما إلى ذلك كما هو مذكور أعلاه شخصًا ما على العمل لتحقيق الأهداف المعينة، ولكن العادة لا تتضمن في نفس الوقت أهدافًا تعليمية في المواقف المدرسية، وبالتالي فإنّ وظيفة المعلم هي خلق الدوافع التي من شأنها تشجيع الطلاب على التصرف من أجل تحقيق أهداف التعليم.

هذا المكان كان المعلم كمدبر للتعليم (*manager*)
 دورًا ليس معلم فقط ولكن أيضًا كمحفز
 (*learning motivator*). يجب أن يكون لدى المعلم حركات (*-jurus*)
 (*jurus*) سرّية سيتم استخدامها عند الحاجة إليها حقًا، مثل
 عندما لا تكون عملية تعليم اللغة العربية كما هو ليس بالمراد، على
 المثال عندما تكون دروس اللغة العربية في الساعة الأخيرة حيث
 يميل الطلاب إلى التعب، نعسانًا ومتعبًا، إذن في مثل هذه الظروف
 يجب أن يكون المعلم قادرًا على إثارة الجوّ ليس من خلال توفير
 المواد فقط، ولكن يمكن للمدرّس أحيانًا أن يدرج بين المادّة والقصة
 التي يمكن أن تحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاط في
 الدراسة.